منصة "أسباب" تنشر ٤ سيناريوهات محتملة لـ"فاغنر" بعد التمرد على بوتين

أثار التمرد الذي قاده "يفغيني بريغوزين"، والصراع اللاحق على السلطة، حالة من عدم اليقين بشأن العمليات المستقبلية لمجموعة "فاغنر" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستعرض هذا التحليل لسيناريوهات 4 نتائج محتملة:

السيناريو الأول: احتفاظ مجموعة "فاغنر" بسيطرتها، واستمرار العمليات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيبقى فيه على الأرجح نفوذ روسيا في المنطقة قائماً، وهو ما يسمح لها باستغلال الموارد الطبيعية وممارسة نفوذ جيوسياسي.

السيناريو الثاني: انقسام مجموعة "فاغنر" وفقدان الدعم الروسي الرسمي. وسينتج عنه بصورة عامة تراجع النفوذ الكلي لروسيا في المنطقتين، وهو ما يخلق فرصاً أمام جهات أخرى فاعلة –محلية وخارجية– لملء فراغ السلطة.

السيناريو الثالث: اندماج مجموعة "فاغنر" مع شركة عسكرية روسية خاصة أخرى. وبينما قد يسفر الاندماج عن كيان أقوى وأكثر رسوخاً، فقد تنطوي هذه العملية أيضا على تداعيات كبيرة على الدول التي تنشط فيها مجموعة "فاغنر" نتيجة التغير المحتمل في استراتيجيات عمل المجموعة.

السيناريو الرابع: انسحاب مجموعة "فاغنر" من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي هذه الحالة، سيتراجع نفوذ روسيا في المنطقة، مما يتيح فرصاً لأطراف دولية وإقليمية أخرى للتدخل وممارسة نفوذها.

ويقدم كل سيناريو تداعيات متباينة على الدول العاملة فيها مجموعة "فاغنر"، مثل سوريا وليبيا والسودان وغيرها. ومن خلال تحليل تلك

السيناريوهات، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل التأثير المحتمل على الاستقرار الإقليمي والديناميكيات الجيوسياسية ومصالح مختلف الأطراف المعنية.